

دليل الموضوعات⁽¹⁾

- 13..... المقدمة
- التنبيه على وجوب إبعاد هذا الباب عن تصفية حساب المعارك المذهبية التي وقعت بين طوائف أهل القبلة..... 18
- 21..... الفصل الأول : التمهيدي
- المبحث الأول : تعريف الدلائل العقلية على النبوة..... 23
- المسألة الأولى : تعريف دلائل النبوة..... 23
- المسألة الثانية : تعريف الدلائل العقلية على النبوة..... 25
- (ح) الثناء على جهود علماء المسلمين في باب إثبات النبوة..... 26
- (ح) نقد انتقاد ابن تيمية لجهود المتكلمين في إثبات النبوة..... 27
- المبحث الثاني : تنبيهات مهمة حول الدلائل العقلية..... 29
- المسألة الأولى : الدلائل العقلية منها ما هو قطعي ، ومنها ما هو ظني بانفراده.. 29
- المسألة الثانية : الدلائل العقلية اليقينية كلها لا تفيد اليقين إلا بالاكْتساب والنظر ، ليس منها شيءٌ ضروري لا يحتاج إلى النظر..... 30
- المسألة الثالثة : لا يقدر في يقينية دليلٍ أن غيره أعلى رتبةً منه في درجات اليقين..... 30
- المبحث الثالث : أهمية الدلائل العقلية..... 33

(1) ما كان قبله حرف (ح) فهو تعليق في الحاشية .

- 37..... الفصل الثاني : وجوه الدلائل العقلية ونماذج لها.
- 39..... - المبحث الأول : الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.
- 39..... ▪ شرف معجزة القرآن
- 40..... ▪ تعدد وجوه الإعجاز القرآني وعدم اقتصره على الإعجاز البلاغي
- 40..... ◦ الوجه الأول للإعجاز اللغوي : البلاغة القرآنية.
- 43..... ▪ (ح) تحرير مذهب الجاحظ في إعجاز القرآن الكريم وأنه لم يحصره في الصرفة.
- 44..... ▪ أهم الكتابات القديمة والمعاصرة حول الإعجاز البلاغي
- 46..... ▪ (ح) التنبيه على مجازفة الأستاذ أحمد بسام ساعي في كتابه (المعجزة : إعادة قراءة الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم).
- 50..... ▪ بيان طريقة تقريب الإعجاز البلاغي إلى عموم الناس
- 55..... ◦ جَمْعُهُ المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة (جوامعُ كَلِمِهِ).
- 56..... ▪ والمقصود بجوامع الكلم
- 67..... ◦ ظواهر لغوية قرآنية معجزة.
- 67..... ▪ استعمال ألفاظ بصورة مخصوصة تدل على علاقتها باللغات القديمة التي نقطع أن النبي ﷺ لم يكن على علم بها.
- 67..... ▪ الاستعمال القرآني للفظة (اليَمِّ) ودلالته على ربانية القرآن الكريم.
- 71..... ▪ (ح) اسم امرأة فرعون (آسية) الوارد في السنة ودلالته على وحي السنة.
- 71..... ▪ الأسماء الأعجمية ودلالة القرآن الكريم على معانيها
- 75..... ◦ التباين الكبير بين أسلوب القرآن وبلاغته وأسلوب الحديث النبوي وبلاغته.
- 78..... ▪ الردّ على شبهة اشتباه المعوذتين بكلام النبي ﷺ ودعاء القنوت بالقرآن الكريم.
- 78..... ▪ (ح) التأكيد على صحة ما رُوي عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في المعوذتين.

- (ح) ثُبوت أن أبي بن كعب كان يلحق دعاء القنوت بمصحفه 78
- طريقة الاستدلال العقلي على النبوة بهذا التباين بين أسلوب القرآن والحديث... 86
- المبحث الثاني : الإخبار بالمغيبات الماضية (الإعجاز التاريخي) والمستقبلية
(النبوءات المتحققة)..... 89
- المسألة الأولى : الإخبار بالمغيبات الماضية (الإعجاز التاريخي)..... 89
- أولاً : الاستدلال لهذا الدليل..... 90
- الرد على مزاعم خصوم الإسلام قديما وحديثاً في ادعاء اقتباس القرآن الكريم لأخبار الماضين من كتب أهل الكتاب 90
- المنتصرون والمتحذقون بمكة في زمن النبي ﷺ وعلاقتهم بشبهة الاقتباس منهم..... 90
- ردود القرآن الكريم على هذه الشبهة وقوة دلالاتها على إبطالها..... 93
- بيان استقلالية القرآن الكريم التامة عن كتب أهل الكتاب في عقائده وتشريعاته وأخباره 100
- الفروق الكبيرة بين القصص القرآني والقصص الكتابية تبين أن القرآن هو الأصل وإن كان متأخر النزول عن كتب أهل الكتاب..... 100
- ضرب الأمثلة بقصص الأنبياء ﷺ 101
- ثانيا : شرط حُجِّيّة الإخبار بالمغيبات الماضية..... 112
- ذِكْرُ (هامان) في القرآن الكريم خلال قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وفرعون ودلالته على ربانية القرآن الكريم..... 115
- قصة المستشرق الفرنسي موريس بوكاي مع اسم هامان 117
- المسألة الثانية : الإنباء عن الغيب المستقبلي المتحقق بعد إنباء القرآن الكريم
(النبوءات المتحققة)..... 119
- المثال الأول : إخبار القرآن الكريم عن انتصار الروم على الفرس بعد هزيمتهم منهم..... 120

- المثال الثاني : الإخبار الجازم في القرآن الكريم عن مستقبل أشخاص كانوا أحياء أحرارًا في زمن النبي ﷺ ، وقد كان يمكنهم بمحض اختيارهم أن يكذبوا القرآن ، وهم حريصون غاية الحرص على تكذيبه ، ومع ذلك فقد عَجَزُوا عن أن يكذبوا القرآن الكريم.....128
- سورة المسد ودلائلها على النبوة129
- سورة الكافرون ودلائلها على النبوة131
- المبحث الثالث : الإعجاز العلمي.....135
- المسألة الأولى : تعريف الإعجاز العلمي.....135
- المسألة الثانية : بيان وجه الاحتجاج بالإعجاز العلمي على النبوة.....136
- المسألة الثالثة : أهمية هذا الوجه من وجوه الإعجاز ، والتنبيه على الخلل الذي دخل عليه.....138
- (ح) التنويه بكتاب الدكتور سعود العريفي (منهج الاستدلال بالمكتشفات العلمية على النبوة والربوبية) ، ما له وما عليه.....139
- مثال على الإعجاز العلمي بمعنى السَّبْق ، ولا يكون لازمًا منه تجهيلُ فهم السلف ، وليس فيه ما يعارض فهمهم ، رغم أنه أضاف معنى جديدًا على ما كان عند السلف.....141
- بيان حُجَّةٍ منكري إعجازِ السَّبْقِ العلمي والردِّ عليها من خلال المثال المضروب144
- المبحث الرابع : إعجازُ الأحكامِ في الأحكامِ الإسلامية.....149
- الوجه الأول منه : إثبات أن أحكام الإسلام التشريعية كلها هي الأصلح لأحوال البشرية كلهم على اختلاف الأزمان والأحوال الإنسانية ، مما يقطع بمصدرها الرباني.....150
- الوجه الثاني : إثبات أن مقدار الصلاحية والحكمة التي تَحَقَّقَتْ في أحكام الشريعة الإسلامية يستحيل أن يكون مصدرها بشريًا في زمن النبي ﷺ.....150

- دليل هذا الوجه الإعجازي.....151
- التفاتُ علمائنا السابقين إلى هذا الدليل وإسهاماتهم في بيانه.....157
- (ح) إقرار أحد المسيحيين الذين عاشوا في القرن الهجري الثالث أن أكثر ما كان يجذب المسيحيين للدخول في الإسلام هو وضوح عقيدته...159
- (ح) انتقاد القاضي عبد الجبار المعتزلي لإدخاله مذهبه العقدي في تقرير إثبات النبوة160
- (ح) الكلام عن الأثر المروي عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لا تعرف الحقَّ بالرجال ، اعْرِفِ الحقَّ تَعْرِفْ أهْلَهُ».....161
- ثناء ابن تيمية على ما ذكره الغزالي من إفادة الكشف الصوفي لتحقيق الأخبار النبوية.....163
- (ح) انتقاد الباحث الإمامي علي أبو الحسن في كتابه (محاولة لتحقيق أدلة النبوة).....168
- تعظيم فخر الدين الرازي الأشعري لطريقة النبي ﷺ في دعوة الخلق إلى عبودية الحق تعالى وتقديمها على كل طريقة168
- المشاريع التي يجب القيام بها لتحقيق هذا الدليل من دلائل النبوة...171
- المبحث الخامس : دلائل التحليل الذاتي المعنوي للقرآن الكريم الدالة على صدق النبوة.....173
- التعريف بهذا الوجه.....173
- الإشادة بكتاب (النبا العظيم) لمحمد عبد الله دراز.....173
- مثالٌ من كتاب (النبا العظيم) على هذا الدليل.....174
- تتميمُ هذا الدليل بضميمةٍ جليلةٍ لم تَرُدْ في (النبا العظيم).....175
- التنبيه على ضرورة إكمال مشروع (النبا العظيم).....177
- المبحث السادس : السيرة النبوية وحياته ﷺ وشخصيته ﷺ وكريم شمائله ﷺ.....179

- الاستدلال لهذا الدليل من القرآن الكريم.....179
- (ح) شهادة أحد المستشرقين المعادين للإسلام بدلالة هذا الدليل.....
- (ح) نقد ترجمة كتاب (الخالدون المائة) لمايكل هارت.....184
- إيرادُ شهاداتٍ موثقةٍ لعددٍ من المستشرقين يقرّرون فيها حفظَ سيرةِ النبي ﷺ ويؤكدون الثقة بالسيرة النبوية في بيانها شخصية النبي ﷺ.....185
- ذكر عدد من الكتب المترجمة المطبوعة لجمع من المستشرقين الذين انبهروا بشخصية النبي ﷺ وبكمال أخلاقه وشمائله ﷺ.....190
- المبحث السابع : التاريخ الإسلامي بحوادثه وحضارته.....207
- تعريف هذا الدليل.....207
- اعتراف بعض غير المسلمين بمعجزة قيام الحضارة الإسلامية وتاريخ دولة الإسلام.....207
- (ح) فائدة نفيسة ببيان التاريخ الدقيق لأول لقاء للجيش الإسلامي بجيوش الروم في بلاد الشام.....209
- (ح) تحرير التاريخ الدقيق لمعركة اليرموك من الوثائق السُريانية وموافقها للراجح في تواريخنا الإسلامية.....209
- اعتراف عدد من النصارى المعاصرين للفتوح الإسلامية أنها ما كان يمكن أن تقع إلا بتأييدٍ إلهي.....212
- اعتراف رجال الدين المسيحي المعاصرين للفتوح الإسلامية بعدم إكراه المسلمين للنصارى للدخول في الإسلام ، بل نصوا على احترام المسلمين الفاتحين للنصارى وحفظهم حقوقهم.....217
- اعتراف مستشرق ألماني بأن انتصار الإسلام هو من الأحداث التاريخية التي يَعَجُزُ العقلُ البشريُّ عن تفسيرها وأنه مظهرٌ للعناية الإلهية.....218
- اعتراف منصّر أمريكي في القرن التاسع عشر أن نجاح الدعوة الإسلامية والفتوح الإسلامية معجزة لا يمكن أن تتم إلا بتأييدٍ إلهي.....218

- تبارُذُ باحثِ إمامي في الاعتراض على كلامٍ للرازي ، وموافقة عالم إمامي آخر
في الاستدلال بهذا الدليل 223
- المبحث الثامن : البشارات بالنبي ﷺ في كتب الأنبياء السابقين 229
- المقصود بالبشارات 229
- الاستدلال بالقرآن الكريم لصحة الاستدلال بالبشارات على إثبات النبوة 229
- وجهُ دلالة البشارات على النبوة 232
- من وسائل تثبيت وجود هذه البشارات في كتب أهل الكتاب 233
- ذكُرَ أهمُّ الكتب التي وثقت بشارات الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بالنبي ﷺ 235
- ذكر الطريقة التي تُوثقُ بها البشارات توثيقاً يُصَحِّحُ الاستدلالَ بها 238
- ذكر نماذج للبشارات التي ورد فيها اسم النبي ﷺ أو صفته الصريحة 240
- (ح) جبال فاران هي جبال مكة وأدلة ذلك حتى من كلام بعض أعداء
الإسلام 248
- نموذج لتحريف اليهود لإحدى البشارات بالنبي ﷺ 252
- المبحث التاسع : الخوارق الحسية الدالة على نبوة النبي ﷺ 259
- المسألة الأولى : طريقة الاستدلال العقلي بالخوارق الحسية 260
- المسألة الثانية : الإرهاصات النبوية وطريقة الاستدلال العقلي بها على النبوة 266
- شرط الاستدلال بالإرهاصات على النبوة 267
- حادثة الفيل ودلالاتها على النبوة 268
- إثبات وقوع حادثة الفيل 272
1. بالقرآن الكريم ، وبيان طريقة الاستدلال به على إثباتها حتى لغير
المؤمن بالقرآن 272
2. تواتر الخبر بحادثة الفيل 273
3. أشعار العرب في الجاهلية الدالة على وقوعها 275

4. بيان قوة دلالة تلك الأشعار على وقوع حادثة الفيل.....277
5. التأريخ بحادثة الفيل.....278
- (ح) حكاية الإجماع على أن مولد النبي ﷺ كان عام الفيل وتوجيه ما
 حُكي من الاختلاف رغم صحة الإجماع فيه.....278
1. الأثر الكبير لحادثة الفيل على قريش وعلى العرب.....279
2. الآثار الاجتماعية لحادثة الفيل القاطعة بحدوثها.....281
3. تبعات حادثة الفيل وذيولها التي تقطع بوقوعها.....284
4. الآثار والنقوش الدالة على وقوع حادثة الفيل.....290
5. الآثار الاقتصادية لحادثة الفيل على قريش.....299
- الخاتمة.....299